

برنامج) عواقب الأمور (لمعالی الشیخ / سعد بن ناصر الشثیری

الحلقة-9

سعد الشثري

تفض الروح لقمة ولا ابتها لا رداء الخوف يكسوها جماله. وعاقبة الامر قولي لها تجلت اذا ما امرها اضحي وبالا على رحم الحياة ترى المعاني فهل تحلو لها دنيا الاماني وترجو الخير في ركب الثنائي وامر الله لم - 00:00:00
يغدو محالك وامر الله لن يخدم حالا. من البشري اذا ملح فجره وان طالت بها الاحزان دهر. وبعد العسر يأتي منه يسر ويطيب لها عدد تقوى من لا يطيب لها على التقوى منا لها - 00:00:30

هذا البرنامج برعاية مؤسسة الشيخ علي بن عبدالله الجفالي الخيرية الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فاننا في هذه اللقاءات المتتابعة نبحث في سنن الله الكونية - 00:00:59
التي تكون اثارا ونتائج لافعالبني ادم لا تحصل للانسان الا بعد التأمل والنظر هذه السنن الكونية كثير منها مذكور في ايات كتاب الله عز وجل وقد نقرأها في بعض السور التي نحفظها لكننا لا نركز على السنة الكونية فيها - 00:01:21

ومن ذلك سنة كونية ذكرها الله عز وجل في سورة الليل والليل اذا يغشى. والنهار اذا تجلى وما خلق الذكر والانثى. ان سعيكم لشتى اي مفترق مختلف والسعى هو العمل الذي تؤدونه سواء كان بجوار حكم - 00:01:51
او بقلوبكم فان الله عز وجل قد قسم العباد الى قسمين وانظر الى هذين القسمين وتأمل فيهما وانظر هل انت من اهل القسم الاول او القسم الثاني يقول تعالى ان سعيكم لشتى - 00:02:14

فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى. واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى. هل انت من الطائفة الاولى ام من الطائفة الثانية فاما من اعطى اي بذل من نفسه. بذل ماذا - 00:02:34
قد يكون بادرا لماله وقد يكون باذلا لوقته وقد يكون باذلا من لسانه في الدعوة الى الله عز وجل. وتعريف الناس بدينه فهو لاء كلهم قد اعطوا من انفسهم فاما من اعطى واتقى - 00:02:59

اي حذر من معاصي الله ومن غضبه ومن الاعمال التي تؤدي الى عقوبته في الدنيا والاخيرة بالحسنى اي صدق بموعد الله عز وجل
فصدق بالجنة التي هي دار المحسنين المؤمنين. وصدق بوعد الله عز وجل للمكذب - 00:03:19
من الكافرين بانهم من اهل تار جهنم وصدق بوعد الله عز وجل فيما يخبر به من السنن الكونية التي ذكرنا نماذجها في لقاءاتنا السابقة
لعن شكرتم لازيدنكم من يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكى على الله - 00:03:44
 فهو حسبة وصدق بقدرة رب العزة والجلال وخطابه سبحانه انه على كل شيء قادر وانه بكل شيء عليم وانه المتصرف في الكون لا يحدث في الكون شيء الا بخلقه وامرها وقدره سبحانه وتعالى - 00:04:08

من كان كذلك فسنيسره لليسرى. اي نجعل اموره واعماله سهلة هينة يسيرة يقدر له فعل الخير ويسير له فعل الطاعات ويسهل له دروب مقاصده واموره فسنيسره لليسرى وسنيسره ليسلك طريق الجنة تلك الدار التي هي دار النعيم - 00:04:30
ال دائم الدار الباقيه. الدائمه التي لا يتوقف نعيمها ولا ينقطع وفي مقابل هذا صنف اخر ذكره الله عز وجل بقوله واما من بخل بماله لم يؤدي الزكاة. لم يبذل من ماله فيما اوجبه الله عز وجل عليه من النفقة على نفسه - 00:05:00
وعلى من يجب عليه ان ينفق عليهم. بخل بصرف هذا المال في اوجه الخير ومصارف البر والتقوى لم يكن له وصية في اعمال الخير

ليس له وقف فيها. فاما من بخل - 00:05:27

واستغنى. اي ظن انه مستغن بنفسه وانه لا يحتاج الى منة ربه وعطاءه انه لا يحتاج الى احد وانه هو الذي ينتج اعمال نفسه اعجبها منه ما يؤده من عمل - 00:05:46

وكذب بالحسنى اي لم يأخذ اخبار الله عز وجل بالقبول التام ولم يتلق وعد الله التصديق الجازم فسنسره للعسرى. صحيح انه قد تنسى له امور قليلة لكن الغالب عليه ان يعسر الله امره. وان يجعل ما عنده من النعم مبذولا في - 00:06:08
فيما يلحق به الضرر لا فيما يلحق به سعادته وصلاح حاله دنيا واخرة ان النصوص قد جاءتك يا ايها المؤمن بان تبذل في الخير. وقد وعدك الله عز وجل بالعطاء الجزييل عليه - 00:06:37

دنيا واخرة اننا عندما نبذل من اوقاتنا في طاعة الله عز وجل. فان الله عز وجل سيبارك لنا في اوقاتنا. ويجعلنا نتمكن من اداء اعمال صالحة كثيرة. فالبركة من عند رب العزة والجلال. لا تستقص انواع الرزق التي - 00:06:56

جاءتك ومن ثم يجعلك ذلك تبذل بمالك في ان تبذل فيما يعود عليك بالنفع دنيا واخرة فان مثل ذلك يجعلك تصل الى درجة العسرى ان العبد المؤمن عندما يستشعر ان نفقته التي ينفق بها على نفسه وعلى اهل بيته تستجلب رضا الله - 00:07:18
سبحانه وتعالى يجعله ذلك يقدم على هذه النفقات ولا يدخل بها بل يعطي ما اوجب الله عليه العطاء وكفى بالمرء اثما ان يضيع من يقوت كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم. ان هذا الفعل - 00:07:45

يجعل العبد يتمكن من ان يصل الله عز وجل حاله بحال احسن وان يعقبه العاقبة الحميده ايه ده دنيا واخرة وان ييسر له امور الرزق.
وان ييسر له امور حفظ الوقت. وان ييسر له امور - 00:08:05

مصالحه الدنيوية والاخروية سواء فيما يتعلق بصحة بدنه او بسعة رزقه او فيما يتعلق بمعاملات في تعاملاته وعلاقاته كلها ييسراها رب العزة والجلال بخلاف من يدخل ويظن انه قد استغنى عن ربه يكذب بوعد الله عز وجل. فكن من الصنف الاول - 00:08:25
ولا تكون من الصنف الثاني فان الله سيسير لك اليسر. بارك الله فيك هذا والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين - 00:08:54

هذا البرنامج برعاية مؤسسة الشيخ علي بن عبدالله الجفالى الخيرية خوف يكسو هجماته وعاقبة الامور لها تجلت اذا ما امرها اضحي ولا على رحب الحياة ترى المعاني. فهل تحلو لها دنيا الامان وترجو - 00:09:15
طير في ركب الثوانى وامر الله لن يخدموا حالك. وامر الله لن يخدموا حالا من البشرى اذا ملح فجره. وان طالت بها الاحزان دهر.
وبعد العسرى يأتي منه يسر يطيب لها على تقوى منالها يطيب لها على التقوى من - 00:09:45 - 00:10:15